

تفسير البغوي

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ^ط وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

(ولا تتخذوا أيمانكم دخلا) خديعة وفسادا ، (بينكم) فتغرون بها الناس ، فيسكنون إلى أيمانكم ، ويأمنون ، ثم تنقضونها ، (فتزل قدم بعد ثبوتها) فتهلكوا بعدما كنتم آمنين والعرب تقول لكل مبتلى بعد عافية ، أو ساقط في ورطة بعد سلامة : زلت قدمه ، (وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله) قيل : معناه : سهلتم طريق نقض العهد على الناس بنقضكم العهد ، (ولكم عذاب عظيم)